

## شرح منظومة الزمزمي 82 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد وما زلنا مع النوع الاول من العقد الخامس يشمل ايضا كلامنا وبحثنا النوع الثاني والثالث والرابع والخامس حيث انها جميعها حيث انها جميعها تتعلق اه عمومات القرآن - 00:00:14

وقلنا ان هذا المبحث من المباحث التي يشترك فيها علم اصول الفقه مع علوم القرآن علماؤنا اعتنوا بمبحث العمومي والخصوص او التخصيص والاطلاق والتقييد وهذه المباحث هي قلنا من مباحث - 00:00:46

اه علم الدلالات في علم اصول الفقه وتكلمنا بمقدمة سريعة في اللقاء الماضي عن اهمية العناية بدلالات الالفاظ ودلالتها على الاحكام الالفاظ قوالب المعاني وكل لفظ يقتضي معنى وبما ان الله عز وجل جعل الالفاظ دالة على المعاني علمنا الله عز وجل كيف نفيد الاحكام والعقائد - 00:01:10

من الالفاظ التي وردت في الكتاب والسنة ليس الامر هكذا اجتهاد لغوي او نظر لغوي وخلاص لا هناك قواعد اختارها الشارع ان تكون هذه القواعد واسطة بين اللفظ والحكم وهذه القواعد وهذه المناهج والمسالك والاستنباط - 00:01:39

بالاحكام والعقائد من الفاظ الكتاب والسنة هي معلومة بالاستقراء هي معلومة بالاستقراء والا في اصلها في غالبيها هي قواعد لغوية تكلمنا في اللقاء الماضي عن العام وقلنا ان العامة هو ما - 00:01:58

يستغروها جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعة بلا حصر. وبيننا المعنى العام الذي اخترناه وغالب التعريف للعام عند العلماء مقبولة. وان ورد عليها اعترافات عددة. لكنها تصلح التعريف العام لكن الذي ذكرناه دفعا لاي اعتراض اعتراض على ما عرف به العلماء. ثم تكلمنا عن - 00:02:17

صيغ العموم لابد ان نعرف اخواني ان العموم نوعان عموم لفظي وعموم معنوي وهنا مسألة بحثها العلماء والاصوليون هل وصف العموم فقط للالفاظ دون المعاني ام ان المعاني ايضا لها امور - 00:02:48

وذهب العلماء مذاهب عدة فمنهم من قال المعاني لا عموم لها ومنهم من قال عموم المعاني عموم المجازي وشيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى رجح ان اللفظ له عموم وان المعنى له عموم يصور لكم كيف ان المعنى له ان - 00:03:11

تنبهوا معي ارجو ان تتنبهوا من مباحث علم اصول الفقه وخصوصا فيما يتعلق في القياس مبحث اسمه مبحث العلة الله عز وجل ما شرع الاحكام الا لمعان ومقاصد وغایيات ص - 00:03:30

الله عز وجل تشریعه ما جاء هكذا بلا معنی ولذا الذي يقول الله عز وجل ما اراد في تشریعه آآ معنی ولا حکمة ولا علة ولا مقصدا ولا غایة اخلي الشريعة - 00:03:51

اما اخذ الشريعة من مقاصدها ومضمونها ومفهومها الشريعة لا جاءت الاحكام لمعان هذه المعاني التي جاءت الاحكام لاجلها او بنيت الاحكام عليها مما يتسمى به او بعضها يسمى بالعلمة. طبعا منهم من - 00:04:05

قال العلة المعرف الحكم الباعد على الحكم هذى تعریفات الاصولية لكن هو وصف ظاهر منضبط جاء لاجل هذا الوصف الحكم اما لتحقيق مصلحة او لدفع مفسدة العلة العلة في الحكم مثلا - 00:04:23

قلة القصر والجمع والترخيص في السفر علتها ماذا ايش ليست المشقة لان المشقة ليس وصفا ظاهرا منضبطا. الله ما اقام

شريعته واحكامه على اوصاف يعسر ضبطها فتتفاوت بين الناس - 00:04:43

العلة لابد ان يكون وصف ماذا ظاهر منضبط. بينما المشقة ولا رفع الحرج وهذه المعاني هذا باب يسمى حكم معاني احنا نتكلم عن الاوصاف التي يبني عليها الالحاق وينبني عليها العدول. وهي ما يسمى بالقياس او الاستثناء - 00:05:07  
طيب العلة والصلبان. قلنا العلة للترخيص في السفر ما هو؟ السفر كان فيه مشقة ام لم يكن فيه مشقة؟ الشرع اذن لك ان تترخيص طيب سؤال هل كل سفر يترخيص او يحق لمنشئه الترخيص برخصه - 00:05:29

كل سفر الراجح نعم نعم ومن قال الاستثنائي سفر المعصية يطالب بالدليل وانما اراد العلماء ان يعandوا المسافر بنقيض قصده وقالوا ان الترخيص لاجل الاستعانة على طاعة الله ودفع المفاسد عن العباد وهذا ما اراد بسفره. لكن النصوص عندي ما استثنى فانا ملزم ان يبقى النص في دلالته على - 00:05:55

ارجع الان حتى تفهموا لما نقول عموم المعنى. عموم اللفظ واضح اللي هي من خلال الصيغ التي تذكرناها قل جميل الالف المعرفة ها النفي شرط مع النكرة طبعا النكرة في سياق نفي نكرة في سياق شرط نكرة سيأتي معنا. لكن ايش نقصد نحن بعموم المعنى؟ عموم اللفظ - 00:06:32

واضح لفظ هذا اللفظ بظاهره يستفرق افرادا كثيرة هذا الحكم شمل فهذا الحكم ماذا؟ يستفرق جميع الافراد ماذا نقصد بعموم المعنى؟ تأملوا معي جيدا عموم المعنى السفر العلة في القصر والجمع ماذا؟ سفر - 00:06:57

الان في سفر انسأه من عمان الى جدة ومن عمان الى القاهرة ومن عمان الى لندن ومن عمان الى موريتانيا. ومن عمان الى الصين ومن عمان الى العقرب من عمان الى دمشق اليهس هذه اسفار؟ هل كل هذه الاسفار جاء عندي دليل او نص يقول لي كل - 00:07:21  
تنشئه فلك ان تترخيص برخصه عندي دليل بهذا اللفظ او عندي دليل لفظه يدل على ذلك ايما سفر فلك الترخيص فيه؟ لا انما عرفت جواز الترخيص في كل سفر من عموم ماذا؟ من عموم العلة - 00:07:41

العلة هي رخص السفر هو هو سبب الذي اقتضى الترخيص. صح؟ ففهمت انا لما علق الحكم على علة معنى كان هذا المعنى ظاهرا بني عليه هذا الترخيص اذا حيث وجد هذا المعنى وهذه العلة اذن الاذن لي الشرع - 00:08:03

ترهل فهذا يسمى عموم ماذا؟ عموم المعاني. شيخ الاسلام يقول لا المعاني عامة والالفاظ عامة. بدليل هل يجوز تخصيص العلة نعم ايش الاستحسان عند الاصوليين لما يقولون الادلة التبعية تعرفون الادلة اصلية وتبعدية الادلة الاصيلية كتاب وسنة ها - 00:08:23  
فقط واضاف بعضهم الاجماع والقياس وهذا خطأ الادلة الاصيلية كتاب وسنة ايش يعني كتاب وسنة ادلة اصلية؟ ان اي انها استمدت حجيتها من ذاتها اما الاجماع والقياس والاستحسان وشرح من قبلنا والعرف والأخذ باقل ما قيل وقول الصحابي هذه ادلة من وين اخذت حجيتها - 00:08:49

من الكتاب والسنة فكانت تبعا لكتاب والسنة او الادلة المتفق عليها وهي كتاب وسنة واجماع القياس او مختلف فيها تبدأ بالاستصلاح والاستحسان والاستصحاب وما ايش الاستحسان عند قالوا الاستحسان عدول - 00:09:14

ودول من قياس جلي الى قياس خفي وفي هذه المسألة القياس الخفي هو الذي يقتضي هذا العدو قالوا الاستحسان هو تخصيص علة وهذا ما مال له شيخ الاسلام رحمة الله في رسالة له سماها قاعدة في الاستحسان - 00:09:30

قال الاستحسان هو تخصيص علة انا فقط اشير هذه الاشارات لعل البعض قد يفهم البعض لا يفهم لكن اريد ان اؤكد على شيء ان المعاني لها عموم. لكن المعاني لا تحتاج للعموم الى الفاظ. تدل على عمومها. المعنى قائم. حيث وجد - 00:09:46

المعنى في صورة تتطبقي عليها الاوصاف الظاهرة التي اقتضت وجود هذا المعنى فتنتطبقي عليها ماذا؟ احكام المعنى مثل ما ذكرنا العلة وما يتبعها. اذا العموم نوعان عموم لفظي وعلوم معنوي. احنا الان لما نتكلم عن صيغ العموم نقصد اي - 00:10:05

العموم اللفظي اي ما هي الالفاظ التي تدل بذاتها؟ على ماذا؟ على الامة اول هذه قلنا اولها القسم الاول هو كل اسم عرف بالالف واللام غير العهدية تعرفون قلنا الف واللام نوعين. اما عهدية او جنسية - 00:10:24

والالف العهدية ماذا قلنا بها؟ هي الالف التي اذا اتصلت بنكرة صار النكرة ماذا؟ بنكرة صار النكرة معرفة. تمام؟ وذكرنا

ان العهدية اما ان يكون ذكريها واما ان يكون ذهنيا واما ان يكون - 00:10:48

طيب نرجع الى الفاظ الجموع او اسماء الاجناس - 00:11:08  
طيب نرجع الى الفاظ الجموع او اسماء الاجناس ليس لها صلة بماذا قلنا؟ بالعموم. انما ما هي الالف واللام الجنسي  
فاذما دخلت على الفاظ الجموع او اسماء الاجناس - 00:11:08

او على لفظ الواحد فانها تدل على ماذا؟ على العموم. تمام والسارقة فاقطعوا ايديهم. السارق لفظ واحد ولا جنس ولا جمع  
واحد ما فيش افراد تحت الانسان في افراد تحته هذا جنس - 00:11:27

في انواع وافراد هذا لفظ واحد الانسان في رجل وامرأة كبير وصغيرها وعاقل وغير عاقل اليس ذلك؟ هذه افراد او انواع تدخل  
تحت هذا الجنس. لكن السارق شو الانواع اللي تحته - 00:11:54

شو الانواع اللي تحصل؟ ما في فهذا لفظ واحد. لما قال الله تعالى وحل هذا اللفظ بالالف واللام. ماذا اراد بذلك؟ السادس هو السارقة  
فاقطعوا ايديهم. معنى الآية ماذا؟ كل سارق وكل سارقة فقط - 00:12:12

اقطعوا ايديهم. من وين عرفنا ان المراد كل وكل من الالف والياء قلنا القسم الثاني ما اضيف من هذه الانواع الثلاثة السابقة اللي هي  
الجماع والاجناس واللفظ الواحد ما اضيف الى ماذا؟ الى معرفة - 00:12:32

وان تعدوا نعمة الله اي كل النعم التي انعم بها من؟ الله جل في علاه على عباده فلا يمكن احصاؤها القسم الثالث قلنا ادوات الشرط  
من وما واي واين والقسم الرابع قلنا ماذا - 00:12:53

اسماء الاستفهام من ما اي متى؟ اين الناس طيب القسم الخامس الاسماء الموصولة الذي والتي واللذان واللذان والذين واللواتي  
واللاتي واللائي ومن وما الموصولة من قال الله تعالى الم تر ان الله يسجد له ماذا؟ من في السماوات ومن في الارض - 00:13:17  
هنا من بمعنى ماذا؟ كل من في السماوات وكل من في الارض قال الله تعالى ما امر الله به اي صلاة هنا ما بمعنى ماذا؟ الذي يقطعون  
كل ما امر الله به ان يوصله - 00:14:01

قل ان تخفو ما في صدوركم اي قل ان تخفو كل ما في صدوركم او تبده ماذا؟ يعلم الله الذين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
كل الذين امنوا وعملوا الصالحات. كل من امنوا وعملوا الصالحات - 00:14:24

ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئنك عنها مبعدون قال الله تعالى اللاتي واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهم اربعة  
منكم. ايش معنى الآية كل النساء اللاتي يأتين فاحشة - 00:14:46

واللاتي يئسن من المحيض ماذا تعني كل اللاتي ايش لمحي ما عدتهنكم عدتهن ثلاثة اشهر ما في قروض لان القرء على الراجح معناه  
ماذا الحيض ما في قروء هيئست - 00:15:07

والعلماء اختلفوا خلافا طويلا في تحديد سن الياس قالوا خمسين وقالوا ستين وقالوا دون وقال فوق. ورحم الله شيخ الاسلام ابن  
تيمية رحمه الله. قال ما له سن معين الياس بانقطاع الحيض وانقطاع الدم - 00:15:30

وعدم رجوع هذه السعادة التي خلق الله وجبل عليها النساء واضح ايضا القسم السادس الالفاظ المؤكدة مثل كل وجميع وعشرون  
وكافة كل نفس ذاتة الموت ان كانت الا صيحة واحدة فاذما هم جميع لدينا محضرون - 00:15:45

ادخلوا في السلم كافة ايش السلم الاسلام كافة. جميع الاسلام ما في مسلم ينتقي ما يريد ويترك ما يريد ينتقي ظاهره انه  
يترك باطنه ينتقي باطنه يترك ظاهره هذا عبث - 00:16:23

كافه كل الاسلام يجب ان يعمل المسلم بمقتضاه القسم السابع النكرة في سياق النفي والنكرة في سياق الشرط والنكرة في سياق  
النفي والاستفهام الانكار النكرة في سياق الاستفهام الانكاري - 00:16:45

والنكرة في سياق الامتنان النكرة في سياق النفي والشر والنفي والاستفهام الانكاري والامتنان في سياق النفي قال الله تعالى ولا  
يحيطون لماذا بشيء من علمه. وين النكرة شيء لا نافية ولا نهاية - 00:17:17

وهنا ماذا تعني هنا النص عام انه لا يمكن الاحاطة باي شيء من علم الله الا بما شاء هو سبحانه في سياق الشرط وان احد من  
المشركين استجراك فاجره حتى يسمع الكلام - 00:17:54

تمام؟ وين اداة الشرب تمام؟ وين النكمة احد فايس معنى الاية اي مشرك استجراه فماذا؟ اجره في سياق النهي ولا تطبع منهم اثما او كفورا اثما او كفورا. وين النهي - [00:18:18](#)

لا تطبع وين النكمة اثما او قفوها في سياق الاستفهام الانكاري هل تعلم له سميها وين اداة الاستفهام يا ابو وين النكمة يا ابو عبد الله اذا ماذا لا يعرف له ماذا - [00:18:45](#)

هذا هو النكمة سمية هل تعلم له سميها؟ سميها ماذا تعني احسنت هل تعلم له مشابها لا يوجد احد ماذا في سياق الامتنان وانزلنا من السماء ماء طهورا وين الامتنان - [00:19:19](#)

فعلا زلة احسنت اين النكمة ما ان سم وين العموم احسنت هذا امتنان امتنان الله عز وجل يشمل كل قطرة ماء نزلت من السماء في سياق الاية في غيرها او نوع من الارض - [00:19:53](#)

واضح لكن نتكلم عن سياقتنا طيب هذه صيغ العموم او اشهر صيغ العموم. بعض الصيغ مختلف فيها وبعض الصيغ متفق عليها.

وبعض الصيغ مختلف في بعض تفاصيلها فمثلا بعض العلماء يقول ان بعض الصيغ لا تعم دائمًا. انما تعم بشروط - [00:20:22](#)

وبعض الصيغ تعم دائمًا هذه التفاصيل موطنها وين كتب الاصول العام ينقسم الى ثلاثة اقسام عام يراد به عام المراد به العموم وهذا الاصل في صيغ العموم ويسميه العلماء العام المحفوظ - [00:20:43](#)

او الباقي على عمومه وقال علماؤنا هو كثير في القرآن العام الذي يقي له. كل الآيات التي ذكرناها فيما مضت. تدل على ماذا؟ على عمومه اسمه ماذا قلنا؟ العام من ماذا؟ المحفوظ او الباقي على عمومه. قال الله تعالى - [00:21:08](#)

في الأرض إلا على الله رزقها وين العموم؟ وما هي الصيغة الواردة في الاية حرف ايش هنا وين النكمة دابة فجاءت النكمة في سياق نفي فدللت الاية على ماذا كل دابة على الأرض رزقها من - [00:21:36](#)

ما من دابة على وجه الأرض إلا والله ماذا راجحها قال الإمام الشافعي رحمة الله تعالى في هذه الاية فهذا عام لا خاص فيه ولا يقبل التخصيص ما يقبل التخصيص - [00:22:04](#)

قال الله تعالى ولا يظلم ربك احدا نفي نكمة احدا في سياق نفي ان الله عز وجل لا يمكن ان يظلم احد النوع الثاني من انواع العموم العام المراد به الخصوص - [00:22:21](#)

وهو الذي لفظه عام من حيث الوضع من حيث الوضع يعني نصبه احد الالفاظ الماذا احد انصاف العموم وصيغ العموم. تمام من حيث الوضع فيما في اللغة في اصل الوضع ان هذا اللفظ يدل على ماذا؟ على العموم. تمام - [00:22:48](#)

ولكن هو اللفظ هو الذي لفظه عام من حيث الوضع. ولكن اقتربنا به دليل يدل على ان المراد به بعض مدلوله اللغوي لكن اقتربنا به دليل على ان المراد به اي بهذا اللفظ العام ماذا؟ بعض المدلول اللغوي - [00:23:22](#)

وهذا كثير في القرآن وكثير عند العرب كما يقول الطبرى رحمة الله سعادة العرب ان يدل على الواحد بالجماعة وعلى الجماعة بالواحد فمثلا من اشهر الأمثلة عند علمائنا قال الله تعالى - [00:24:08](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم وين العموم هنا في الاية؟ باللفظ العموم اللفظي الناس ليش عموم لفظي الناس اسمه جنس محلى بالف لام فدل على العموم. تمام - [00:24:25](#)

طيب من المقصود في الاية المفسرون وعلماء اسباب النزول يذكرون سبب نزول الاية سبب نزول الاية يجعل العامة الواردة في الاية يراد به خاص في لفظي الناس الناس الاولى الاشهر انه نعيم ابن مسعود - [00:24:47](#)

اراد ان يثبت الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم عن ختان من؟ المشركين والناس الثانية ابو سفيان الذي جمع لقتال الناس في احد واضح؟ فالالية تقول الذين قال لهم نعيم ابن مسعود ان ابا سفيان ماذا؟ قد جمع لكم - [00:25:12](#)

وهذا معلوم من اسباب نزول الاية وما ذكره المفسرون في ذلك. قيل نعيم ابن مسعود وقيل رجل اخر من العرب من بنى خزاعة جاء يسبق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن الخروج في غزوة احد - [00:25:35](#)

طيب هذا الان اللفظ عام. هل يراد به عمومه لما قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس اراد الله عز وجل في الاية ان جميع الناس

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يحدرونه؟ هذا مراد الله؟ هذا ليس مراد - 00:25:52

ثم قال ان الناس امراض الله جل في علاه في الاية ان كل الناس قد جمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في غزوة احد؟ طبعا  
لا. قالوا فهو عام يراد به ماذا؟ الخصوص. ان كان في لفظه يدل على العموم. لكن الله عز وجل اراد ماذا - 00:26:16

المراد بالقرينة انه يدل على بعض افراد هذا العلم قال الله تعالى من الحاسدون اليهود من المحسودون هنا من المحسودون هنا اليهود  
حسدوه من حسد النبي صلى الله عليه وسلم في سياق الايات - 00:26:34

فمصطلاح الناس ان يحسدون الناس يراد به اما النبي صلى الله عليه وسلم او من اتباهه. وفي الحالتين هو عموم يراد به خصوص لو  
حملنا الاية على ظاهر لفظها في ظاهر الاية - 00:27:04

الناس كل من ينطبق عليه ماذا؟ يسمى اسم جنس الناس هذا غير واقع ثم افيضوا من حيث افاض الناس من العموم يا شيخ العموم  
في الاية وبين لفظ العموم وبين اللفظ الذي دل على العام - 00:27:22

الناس اسم جنس محلى بالف ولا مفدى على صح ظاهر الاية ان جميع الناس كانوا وبين كانوا في عرفة وهذا غير وسيأتي معنا  
التفريق بين العام الذي يراد به الخصوص والعامي المخصوص - 00:27:48

هذا غير واقع. فماذا اراد الله عز وجل بقوله الناس هنا؟ ثم افيضوا من حيث افاض الحاج او المحروم او من كان في عرفة وهو  
عام في ظاهره لكن الله اراد ماذا - 00:28:08

ورادة خاصة فنادته الملائكة واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها فنادته الملائكة وهو قائم يصلى تمام  
في المحراب الملائكة كلها ملائكة السماوات والارض ملكين وملائكة العرش والجنة والنار. كلها نادت - 00:28:23

يا ذكري يا ان الله يبشرك بغلام اسمه يحيى كلها انما ماذا اراد افرادنا الملائكة ولكن اللفظ لفظ ماذا؟ عام وهو عام في لفظه ولكنه خاص  
في معناه فهو العام الذي يراد به الخصوص. النوع الثالث - 00:28:56

او القسم الثالث من العام هو العام المخصوص العام الذي يراد به الخصوص لفظ عام والمعنى خاص العامي المخصوص لفظ  
والمعنى شو يختلف عن الذي يراد به الخزوز القرينة في الاول الذي يراد به القصور - 00:29:21

والثاني قلنا العام الذي بقي على عمومه وهو المحفوظ او الذي يراد به العموم الاول العام الذي يراد به الخصوص. اللفظ عام لكن  
المقصود منه ماذا؟ بعض افراده العام المخصوص لفظ عام - 00:29:57

تمام؟ طب شو مخصوص الخصب وهو الذي يخصص العام قلنا العام يستغرق ماذا الافراد التي ينطبق عليهم هذا المسمى او الوصف  
الناس يشمل ماذا؟ كل الناس. الانسان كل الانسان. اقول لكم - 00:30:21

اقول ان الانسان لفي مسلم اية فيها عموم ولا ليس فيها عموم ما عمومها ان جميع الناس الانسان جميل من ينطبق عليه هذا الوصف  
والمسمى انهم ماذا؟ خاسرون ان الانسان لفي خسر. فاستغرق هذا اللفظ جميع الافراد التي - 00:30:43

تدرج تحته صح ثم قال الله الا تأمل معي يقرب لك الامر هذه صورة العام ان الانسان كل انسان خاسر ان الانسان لفي خسر ثم ماذا  
قال الله تعالى؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:31:12

فاخرج الله من هذا العموم بعض ماذا بعض افراده قالوا العام المخصوص والعام الذي قصر على بعض افراده ليس على جميع ان ان  
الانسان لفي خسر. كل انسان ماذا؟ خاسر. لما قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات عرفنا انه ليس كل - 00:31:37

الانسان ماذا؟ ليس كل انسان خاسر انما غالب الانسان خاسر وبعضاً الانسان ماذا؟ ليس خاسراً كيف عرفنا بعض الانسان ليس خاسراً؟  
كيف عرفناه المخصوص واضح الذي جعل هذا العام لا يستوعب ويستغرق جميع افراده في حكمه - 00:32:04

انما يقتصر على بعض الاقران دون الباقي استثناء واحد من المخصصات لكن انا امثل لك فهم التخصيص شو التخصيص؟ شو  
العامل المخصوص؟ هو العام الذي قصر حكمه على بعض افراده - 00:32:32

هذا العام المخصوص غير العام الذي يراد به الخصوص شوف دقق معي الان نعتبر ان الانسان عشر اشخاص ما في غيرهم على وجه  
الارض انا اقرب الصورة الان كم عدد الانسان والناس - 00:32:53

قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر الى هنا يعني كم الخاسرين الان على وجه الارض؟ اللي هم العشرة. تمام؟ اذا كم افراده؟ عشرة  
فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان. هؤلاء خاسرون بحكم الله في الآية - 00:33:11

قال الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ورقم سبعة وثمانية وتسعة امنوا وعملوا الصالحات صح قال الله تعالى ان الانسان العشرة  
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثنيناكم - 00:33:33

الثلاث كم بقي؟ فهو عام بقي على ماذا؟ على افراد الباقيين واخرج منه ماذا الذين خصتهم الشرع بالوصف المخصوص اضحك فالعام  
المخصوص هو عام خصص عام فيما بقي من الافراد الذين لم يشملهم التخصيص - 00:33:54

ولكنه ماذا اخرج منه بعض افراده بالحكم الذي اردنا ان نخصمه فيه مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن كم هذه الآية وبين العموم  
الذى فيها الى العموم والمطلقات الف ولام داخلة على ماذا - 00:34:20

وين الجنس؟ وين الانواع اللي تحته مطلقات جمع. حلي بالف واللام. المطلقات يتربصن عدتها ماذا؟ ثلاثة قرون. ثلاث حيطان ايش  
معنى الآية؟ كل مطلقة تعتد ثلاثة قرون صح طيب وولادة الاحمال - 00:34:48

اجلهن ان يضعن حملهن اذا اعتدنا ثلاثة قروق واللائي ينسن كم اعتدنا؟ ثلاثة اشهر مش ثلاثة قروض صح اذا هذا عام ماذا اريد به  
خصوص يعني لفظ عام ولكن مقصود الشارع ومقصود ربنا جل في علاه بعض الافراد ليس كل الافراد - 00:35:16

هو لفظ في اصله يدل على جميع الافراد فجاء ما يستثنى بعض الافراد ويقي السائر الافراد الباقيه يشملها حكم ماذا؟ حكم العام  
واضحة؟ والمطلقات استثنى منها من؟ ولادة الاحمال. ولادة الاحمال مذهب جماهير السلف والصحابة. والائمه والمجتهدون - 00:35:45  
الى ان عدتها ان طبع حملها ولو بقي على حملها يوم او ساعة ليس كما يذكر عن بعض الصحابة وينسب ذلك لابن عباس فيما اذكر انه  
قال انما عدتها ابعد الاجلين لا الله يقول ان يضعن حملهن - 00:36:11

واللائي يأسنا من المحيض والصغيرة بحكم الآية ما عدتها ان تعتد ثلاثة اشهر. وقال بعضهم شهراً يعني تسعة وعشرين او ثمانية  
وعشرين والشهر اذا ذكرت في الشرع فهي معدودة بعدة شهور ماذا - 00:36:28

القمرية شهور الهجرة الشرع علق الاحكام بماذا؟ بشهور وهو التاريخ المسمى بالتاريخ الهجري. بشهور القمر والعرب ولذا الزكاة لا  
يجوز الا ان تكون ماذا؟ على حول قمر هجري عربي. واضح؟ فلم يذكر برمضان - 00:36:50

شعبان يذكر بسفر يذكر بذى الحجة يذكر بذى القعدة نذكر جمادى الاولى جمادى الاخري ربى الاول ربى الثاني هذى شهور التعبد في  
الشريعة اذا نصحي العام المخصوص قصر العام على بعض ماذا؟ افراده بخلاف العام الذي يراد به النصوص. طيب ما - 00:37:13  
فرق بين العامي الخاص المخصوص والعام الذي يراد به الخاصوص في فروق تمام من تفريقات اهل العلم وهذا مذكور عندنا في  
النظم سنأتيه ان شاء الله تعالى لكن نشير اشارات سريعة - 00:37:38

قالوا العام المخصوص حقيقي في دلالته على العموم والعام الذي يراد به الخاصوص مجازي في دلالته على الامور هو لا يريد العلم هو  
اللفظ عام لكنه لا يريد العموم. هو يريد ماذا - 00:37:53

نريد المعنى الخاص قالوا فالاول حقيقي والثاني مجازي وبعضهم قال الاول حقيقي والثاني حقيقي قالوا العام المخصوص عمومه  
مراد تناولا لا حكم له العام المخصوص عمومه مراد تناولا لا حكمها. ايش يعني تناولا لا حكمها - 00:38:17

ما دام خصص اذا لن يبقى ماذا مستغرقا فهو يبقى يشمل ويستغرق ما ما بقي فهو حكمه بالنسبة للعموم لجميع الافراد هل حكمه  
يشملهم جميعا؟ لا فليس حكمه العموم هو مش عام - 00:38:59

في حكمه لكنه يتناول ما بقي من الافراد غير الذين ماذا؟ يشملهم التخصيص اما العام الذي يراد به الخاصوص فعمومه لا يراد لا تناولنا  
ولا حكمها واضحة واضح يا اخوان - 00:39:25

العام المخصوص عمومه مراد تناولا الان العام شو حكمه ما حكم العام؟ انه يستغرق جميع الافراد الذين يشملهم هذا اللفظ او الحال  
يستغرقهم جميعا بماذا صح لكن الان لما اخذنا بعض الافراد هل بقي الاستغرق قائما؟ لا اذا عندي صار تناول شمول شامل -  
- 00:39:44

لما بقي من الأفراد واما ما خصص واستثنى من هذا الحكم ما لا يشمله. فقالوا هو تناول لكن العموم وحكم العموم ماذ؟ غير باق لاننا خصصنا بعض الأفراد فقالوا عمومه تناول لا حكمي. واما المراد الذي يراد به الخصوص فعمومه لا تناول ولا حكم - [00:40:16](#) اما العام الذي يراد به الخصوص فانه يصح ان يراد به واحد الذين قال لهم الناس ان الناس يقدمون. قلنا من الناس في الاولى والثانية [00:40:48](#) الاولى نعيم ابن مسعود او نعيم ابن مسعود والثانية ابو سفيان -

وهو يراد به واحد صحي لكن العامة المخصوص هل يراد به واحد فيه خلاف الصحيح انه لا يتصور لا لتصوم حكم العام سريعا نختم بهذه بحكم العام نقصد بحكم العام اي التعامل معهم - [00:41:11](#)

التعامل معهم ونقول اولا يجب حمل العام على عمومه حد اخيرا يجب العمل باللفظ العامي بعد تخصيصه فيما بقي منه يجب العمل باللفظ العام بعد تخصيصه فيما بقي منه والاحتجاج به اي باللفظ العام - [00:41:47](#)

فيما عدا سورة التخصيص اذا لا فرق بين العمل بالعام قبل التخصيص او بعده واضحة سريعا نقرأ الآيات حتى ان شاء الله ننتقل على خصوص السنة قال ما يرجع الى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام وهي اربعة عشر نوعا - [00:42:26](#)

وهو اربعة اشهر. النوع الاول العام قلنا ايش العام؟ عرفناه الباقى على عمومه هذا القسم الاول من اقسام العام. قلنا العام كم قسم ثلاثة اقسام العام باقى على عمومه عام يراد به الخصوص وعام مخصوص - [00:43:03](#)

قال الناظم وعزه ايش يعني عزة يعني قل وندر وعزه هنا من يقصد الذي عزى العام للباقي على عمومه قال وعزه وكلمة عز هذه اصلها موجود عند الجلال البلقيني في موقع - [00:43:22](#)

نجوم تمام وموقع العلوم قال رحمة الله تعالى ومثاله عزيز العام الباقى على عمومه هل العامل باقى على كل هالامثلة اللي ذكرناها لكم هل العامل باقى على عمومه عزيز عزيز؟ لا - [00:43:53](#)

ولد شيخ الاسلام في المجلد السادس من مجموع الفتاوى رد هذا الكلام. رد من يقول ان العامة ضعيف ومن يقول ان العامة ما من عام الا وخصوص ونسبت هذه القالة لابن عباس ولا تصح ولا يعرف لها اسناد - [00:44:13](#)

وتعجب العلماء من نسبتها له لكن العموم في وجه الله. عموم في الاخبار والعقائد وعموم في الاحكام واضح؟ عموم الاخبار والعقائد عند التحقيق الغالب عليها انها بقيت على عمومها لا تخص فيها - [00:44:33](#)

واضح شيخ الاسلام يقول اقرأ معي. الحمد لله رب العالمين. كم فيها عموم هذه الآية الحمد يوحنا بالف واللام كل ماذا؟ كل صور الحمد رب العالمين الف لام العالمي اسم جمل صح - [00:44:56](#)

كل العالمين الله ربهم. كم من مع الفاتحة ستجد فيها من العمومات كثير فاذا كان المراد في العمومات ما يتعلق بالاخبار والعقائد فهذا مرفوض. ليش مرفوض قال شيخ الاسلام حتى ندفع او قال العلماء قال حتى ندفع شبهة المخصوص العقلي - [00:45:20](#)

توهم اللي هي المعارض العقلي الذي سار عليه المعتزلة والمتكلمون والجهمية وتابعهم من تابعهم اما في الاحكام فلو قال ان الغالب على عمومات الاحكام وهي ما يتعلق بالاحكام العملية والفقهية. الغالب عليها التخصيص - [00:45:42](#)

فله ماذا؟ له وجه قال وعزه ايش العام الباقى على عمومه الا قوله والله بكل شيء ايش علیم ذا هو. اي قول الله تعالى بكل شيء علیم. باق على عمومه - [00:46:03](#)

وين العموم في الآية؟ شيء نكرة صح؟ في سياق ماذا نكرة في السياق وين العموم؟ كل. سم قل والله طب اسألكم سؤالا فقط العمومات التي في القرآن هذه الآية؟ طب السؤال الثاني - [00:46:32](#)

هذه من ايات الاخبار ولا ايات الاحكام؟ اخبار. الشيخ ايش عنوان العنوان؟ العقد الخامس؟ ما يرجع الى الى مباحث المعاني المتعلقة قبل احكام لا ايات الاخبار الغالب عليها انها بقيت على عمومها - [00:46:53](#)

قال والله جل في علاه يعلم الكليات والجزئيات ليس كما يقول بعض الناس ان الله جل في علاه يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات ذا هو ايش ذا هو وعز الا قوله والله بكل شيء ايش علیم ذا هو. ايش ذا هو؟ اي العام الباقى على عمومه - [00:47:12](#)

يعني قول الله تعالى والله بكل شيء علیم هو من العام الباقى على عمومه وقوله خلقكم من نفس واحدة فخذه دون لبسي وقوله

خلقكم من نفسي واحدة فخذه دون لبسي - 00:47:37

يقصد الواو هنا وهو عطف. عطف على ماذا ايش الاولى لا هو يقول لنا في البيتين ان العام الباقي على عمومه في القرآن عزيز مثله مثاله. تمام؟ ولم يكن هناك عموم الا في - 00:48:00

اياته الاية الاولى والله بكل شيء علیم. والایة الثانية خلقكم من نفس واحدة تمام يقول هذه ايش يا ايها الناس اتقوا في اول سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:48:20

تمام؟ وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا. يا ايها الناس قال هذه الاية فيها ام ثم طبعا هو تابع النقاية في حصر الهموم الباقي على عمومه فيما؟ في الایتين. وهذا مردود - 00:48:46

وهذا غير مقبول العمومات في القرآن التي بقيت على عمومها تكاد الا تتحصى بل ان السيوطی رحمها الله تعالى نفسه وهو صاحب النقاية. التي منها منظومة الزمز. والذي اخذه من موقع العلوم ليلى بلقيني. لما جاء الى ام - 00:49:05

القرآن وخصائصه الى عامه وخاصصه في الاتقان اورد ايات ايات كثيرة على ماذا على عموم على العام الباقي على امه فمثلا قول الله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:49:25

يقول الله تعالى ولا يظلم ربك احدا الله الذي جعل لكم الارض كل الارض وقد يقول قائل هذه الایات التي اوردتموها ليست في الاحكام قلنا له ماذا الایات التي مثل بها الناظم هي اصلا ليست من - 00:49:45

احكام قال الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية في المحرمات في المحرمات عامة ولا مش عامة بقيت عام ولا ما بقي ها طيب وين العموم او اللفظ الذي دل على العموم. اقرأ الاية يا مير - 00:50:06

عليكم امهاتكم وبناتكم واحواتكم وعماتكم وخلاتك وبنات الاخ وبنات الاخت بس حرمت عليكم امهاتكم وين المضافة لا اين العموم؟ اين اللفظ الذي دل على الامة هي نكرة وهي في سياق نهي - 00:50:37

وللنهي حرمت هي نكرة في سياق نهي حرمت عليكم امهاتكم. فماذا يفيد تفید الاية؟ جميع امهاتكم. وجميع بناتكم وجميع اخواتنا وجميع عماتكم وجميع خلاتكم وجميع بنات الاخت. وينها؟ نكرة في سياق نهיהם. ما الذي دل على النهي - 00:51:08

من الفاظ النهي ماذا وضحت فهي نكرة في سياق نهي ان شاء الله تعالى نتابع الایيات في العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص ان شاء الله تعالى وما خصته السنة وما خصت به السنة وما خص - 00:51:32

ان شاء الله تعالى في المجلس المقبل اسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يزيدنا علما وان يجعل ذلك كله خالصا لوجهه الكريم انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - 00:51:54